[150] والزيت، فقيل له: لو دبرت أمرك حتى يعتدل، فقال " عليه السلام ": إنما تدبيرنا من ا، إذا وسع علينا وسعنا، وإذا قتر قترنا (1). وقال " عليه السلام " يوما: كان سليمان " عليه السلام " يطعم أضيافه اللحم بالحواري (2) وعياله الخ، شكار (3)، ويأكل هو الشعير غير منخول (4). وقد أضاف أبو ذر الغفاري " رضوان ا عليه " ضيفا، فقال للضيف: إني مشغول، وإن لي إبلا فاخرج وأتني بخيرها. فذهب فجاء بناقة مهزولة، فقال أبو ذر: خنتني بهذه، فقال: وجدت خير الأبل فحلها، فذكرت يوم حاجتكم إليه، فقال أبو ذر: إن يوم حاجتي إليه ليوم أوضع في حفرتي، مع أن ا يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ثم قال: في المال ثلاثة شركاء: القدر لا يستأمن أن يذهب بخيرها أو شرها من هلك أو موت، والوارث ينتظرك أن تضع رأسك ثم

_____

(1) المحاسن: 400. (2) الخبز المصنوع من الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق منخولا مرة بعد مرة. (3) الخبز المعمول من الدقيق الأسمر، وهو الذي لم ينخل، ويقال له خبز السماء. بحار الأنوار 14: 70 ح 8، عن دعوات الراوندي (المخطوط). وقصص الأنبياء والمرسلين للسيد نعمة ا الجزائري: 361.

_____